مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية العدد 72 الجزء الاول اكتوبر 2025
الموقع الاليكتروني: https://jsswh.journals.ekb.eg بريد إليكتروني: jsswh.eg@gmail.com

استخدام الأنشطة الجماعية في إطار طريقة العمل مع الجماعات لتنمية السلوك الإيجابي لدى أطفال الروضة

The Use of Group Activities within the Framework of the Social Group Work Method to Develop Positive Behavior Among Kindergarten Children

دكتورة بخيتة أحمد علي أحمد

مشرفة تدريب بوحدة التدريب الميداني

بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالإسكندرية

دكتوراه الفلسفة في الآداب– معهد العلوم الاجتماعية

شعبة الخدمة الاجتماعية– تخصص الخدمة الاجتماعية

كلية الآداب– جامعة الإسكندرية

ملخص:

يهدف هذا البحث إلى دراسة فعالية استخدام الأنشطة الجماعية في إطار طريقة العمل مع الجماعات لتنمية السلوك الإيجابي لدى أطفال الروضة، اعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي، حيث تم تطبيق البرنامج على عينة من أطفال الروضة تتراوح أعمارهم بين (4-6) سنوات تضمن البرنامج مجموعة من الأنشطة الجماعية التفاعلية (مثل الألعاب الجماعية، الأنشطة الفنية، والأنشطة الحركية) الهادفة إلى تعديل سلوكيات أطفال الروضة السلبية وتحويلها إلى سلوكيات إيجابية، تحسين التفاعل الاجتماعي، وإكساب أطفال الروضة مهارات المشاركة وتحمل المسئولية وتنمية قيم التعاون والانضباط واحترام الآخرين. وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي، مما يدل على فعالية البرنامج في تنمية السلوك الإيجابي لأطفال الروضة. وتوصي الدراسة بضرورة إدراج الأنشطة الجماعية في مناهج رياض الأطفال كأداة تربوية فعالة لتعزيز السلوك الإيجابي.

الكلمات الافتتاحية: الأنشطة الجماعية- السلوك الإيجابي لدى أطفال الروضة.

Abstract:

This research aims to study the effectiveness of using group activities within the framework of social group work method to develop positive behavior among kindergarten children. This study relied on the experimental method, where the program was applied to a sample of kindergarten children whose ages ranged between (4-6) years.

The program included a set of interactive group activities such as group games, artistic activities, and purposeful motor activities aimed at modifying the negative behaviors of kindergarten children and transforming them into positive behaviors, improving social interaction, equipping children with skills of participation and responsibility, and fostering values of cooperation, discipline, and respect for others.

The results showed statistically significant differences between the pre-test and post- test measurements in favor of the post- test, indicating the effectiveness of the program in developing positive behavior among kindergarten children. The study recommends the necessity of incorporating group activities into kindergarten curricule as an effective educational tool to promote positive behavior.

Key Words: Group activities- Positive Behavior in Kindergarten Children.

مقدمة:

يُشكل التعليم أهمية كبيرة بالنسبة للفرد والمجتمع، فهو حجر الأساس للتقدم العلمي والتكنولوجي وضمان لمستقبل متميز، ولذلك تسعى كافة الدول إلى الاهتمام الشديد بالعملية التعليمية فنجاحها يتوقف على مجموعة من الشروط والمعايير أثناء عملية التعليم داخل الصف، فعلى المعلم والمتعلمين إتباع مجموعة من الإجراءات التعليمية للحصول على منتج تعليمي أكثر كفاءة ليصبح فرداً صالحاً ونافعاً لنفسه ولمجتمعه بقصد المحافظة على القيم والمثل العليا السائدة في المجتمع والتطلع لآفاق مستقبلية، وفق قيمه ومبادئه وتعاليمه (خلف، د.ت، ص4).

إن أهمية السنوات الأولى باعتبارها فترة من فترات التكوين والتأسيس في حياة كل منا، حقيقة وواقعة راسخة (فيكرهيرست، 2005، ص16).

ودراسة الأطفال من المجالات المهمة، فتوافر معلومات سليمة عن الأطفال ونموهم يساعد على المساهمة الإيجابية في تقدم الإنسان (رقبان، 2004، ص10).

إن التحاق الطفل بالروضة يشكل رافداً مهماً لعملية نموه من خلال ما يقدم له من أنشطة وخبرات وألعاب، وما يوفر له من إمكانات تتلائم مع حاجاته وخصائصه، كما أن انضمام الطفل لبرامج الطفولة مبكراً سيساعده على فهم علاقته بالعالم المحيط به، ومعرفة ما يدور حوله، مما يشعره بالأمن الذي يسهل عملية تطوره ونموه، حيث أن حرمان الطفل من الشعور بالأمن يهدد تطوره ونموه من جميع الجوانب (أحمد، بطرس، 2007، ص2).

وتُعد مرحلة الطفولة المبكرة من المراحل الحاسمة التي يمر بها الإنسان في حياته، فهي مرحلة مهمة لما يطرأ فيها على الطفل من تغيرات في نموه من النواحي الجسمية والعقلية والاجتماعية والعاطفية واللغوية، ويتبع ذلك تغير في سلوكه وتصرفاته مع مجتمعه الذي يعيش فيه، وما يلحق بهذه المظاهر من تصورات وأفكار عن الحياة وما يحدث فيها، فضلاً عن سرعة هذا النمو وتطوره في هذه المرحلة بشكل يفوق ما يحدث في المراحل العمرية اللاحقة، ومن هنا تعطي الأهمية للسنوات الخمس الأولى في تكوين شخصية الطفل، وبناء كيانه بصورة تترك أثرها على طيلة حياته، وتجعل تربيته في هذه المرحلة أمراً يستحق العناية البالغة (أبو حمدة، 2010، ص13).

وتُعد مرحلة الطفولة من أهم المراحل العمرية لغرس وتنمية السلوك الاجتماعي الإيجابي، حيث تزيد قدرة الطفل على التفاعل مع البيئة في السنوات العشر الأولى من حياته والتي تظهر في شكل مهارات تواصل مع الآخرين، وهذه القدرة تزيد كلما تقدم الطفل في العمر (حسن، 2019، ص2).

تُعد مرحلة الطفولة مرحلة حياتية مهمة باعتبارها من أهم مراحل العمر في النمو وأخصبها، لا بل من أخطرها في التكوين والتشكيل، وأكثرها حسماً في تحديد أبعاد النمو، وبناء الشخصية وتكوين أنماط السلوك والعادات والميول والرغبات، وفيها تتبرعم وتتفتح معظم قدرات الطفل العقلية واستعداداته الجسمية والحركية ونموه اللغوي، ونضج انفعالاته النفسية وصلاته الاجتماعية وتكوين وازعه الديني والروحي، وتكامل مهاراته الحسية (الغريري، العبادي، د.ت، ص9).

إن تربية الطفل تربية متنوعة ومتعددة تستند إلى تاريخ النظرة للطفل وتطورها، والعوامل المؤثرة في شخصيته (قطامي، 2008، ص5).

وطريقة العمل مع الجماعات هي إحدى طرق الخدمة الاجتماعية التي تهتم بالسلوك الإيجابي، حيث أن السلوك الإيجابي تعرفه كريستال بارك (Crystal L. Park) بأنه دراسة كافة مكامن القوة لدى البشر، ودراسة كل ما من شأنه وقاية البشر من الوقوع في براثن الاضطرابات النفسية والسلوكية، إضافة إلى دراسة كل العوامل الفردية، الاجتماعية، والمجتمعية التي تجعل الحياة الإنسانية جديرة بأن تعاش (إسماعيل، 2023، ص143).

وطريقة العمل مع الجماعات هي طريقة يتضمن استخدامها عملية بواسطتها يساعد الأخصائي الأفراد أثناء ممارستهم لأوجه نشاط البرنامج في الأنواع المتعددة من الجماعات في المؤسسات المختلفة للنمو كأفراد وكجماعة ويسهموا في تغيير المجتمع في حدود أهداف المجتمع وثقافته (مغازي، عبد المطلب، 2023، ص22).

وتمثل برامج خدمة الجماعة جزءاً أساسياً من عمليات التربية المتكاملة للأفراد، وهي برامج لا تستهدف فقط شغل أوقات الفراغ أو المتعة أو التسلية وإنما هدفها إشباع حاجات ورغبات الأعضاء، وتوجيه واستثمار تفاعل أعضائها، وإكسابهم الخبرة التي تحقق الأهداف الفردية والجماعية معاً (بلتاجي، 2024، ص7).

يُعرف البرنامج بأنه: المفهوم المدرك أو الفكرة المجردة التي تحتوي على أوجه النشاط المختلفة والعلاقات والتفاعلات والخبرات للفرد والجماعة التي توضع وتنفذ بواسطة الجماعة ذاتها وبمساعدة الأخصائي لمقابلة حاجات ورغبات الأعضاء وتحقيق أهداف الجماعة (أبو زيد، 2023، ص45).

قد يتم تعزيز النمو العقلي والعاطفي والاجتماعي للأفراد من خلال الأنشطة الجماعية وتشتمل: أنشطة ومحاور التركيز في العمل الجماعي (الفنون والحرف، الرقص، الألعاب، المسرح، الموسيقى، التصوير، الرياضة، الأعمال الخشبية، إدارة شئون المنزل، تبادل المعلومات) (Zastrow, 2001, P.47).

أولاً: مشكلة الدراسة:

يُعد التعليم الأساس الذي تقوم عليه حياة الأشخاص، وله أهمية كبيرة في الحياة، وهو عملية منظمة تهدف إلى إكساب الأفراد الأسس التي تبنى عليها المعرفة، وعادة ما تهدف العملية التعليمية إلى تحقيق أهداف محددة ولأهمية التعليم فقد اصبح حقاً لجميع الأفراد، حيث تم إقرار حق الأفراد في التعليم منذ عام 1952م في المادة رقم 2 من البروتوكول الأول الذي صدر عن الاتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان، حيث تم إلزام جميع الأطراف التي وافقت ووقعت جميعهم على المستوى العالمي، كما تم ضمان حق التعليم في ميثاق الأمم المتحدة الدولي والمتعلق بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وتحديداً في المادة رقم 13 من الميثاق (مروان، 2019، ص1).

وتعتبر الطفولة الثروة الحقيقية للشعوب، ويقاس تقدم الأمم الحضاري بمدى اهتمامها بالطفولة بكل مراحلها والتي تعتبر من أهم مراحل النمو وتكوين الشخصية.

وتعتبر فترة الطفولة المبكرة العمر الأمثل لتعلم واكتساب المهارات المختلفة، فهي فترة تعرف واستطلاع وتجريب يستمتع فيها الطفل بتكرار أي عمل جديد يمكن إتقانه والنجاح فيه.

وروضة الطفل توفر له الجو الاجتماعي الضروري للتنشئة الاجتماعية الطبيعية، وتستكمل فطامه الوجداني عن الأسرة، ويكشف له حياة الجماعة، بما فيها من سمات إنسانية أثناء معالجته للعلاقات الاجتماعية والشخصية التي تيسر له تمثلها رغم ما فيها من صعوبة وتعقيد، فيدرك أنه فرد ضمن أفراد كثيرين تضمهم الروضة وأنه ملزم إلى النظام المفروض كواقع عليه أن يتوافق معه ويغير من سلوكه ما لا يقبله (عبد الحميد، 2009، ص 7-8).

رياض الأطفال هي مؤسسات تربوية تقدم البرامج المدروسة والمخططة والقائمة على أساس علمي وتربوي لمقابلة احتياجات الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ثلاث إلى ست سنوات، وقد تمتد قليلاً أو تقصر قليلاً وذلك طبقاً لنظام التربية والتعليم في كل بلد، ووفقاً لسياسة التعليم فيه وتحديدها لسن القبول للانخراط في المدرسة الابتدائية (الحريري، 2013، ص26).

كما تعد مرحلة رياض الأطفال من المراحل المهمة والأساسية في بناء الشخصية الإنسانية، حيث توضع في هذه المرحلة اللبنات الأساسية للبناء الإنساني والتي من شأنها المساعدة في استواء هذا البناء وتقديمه للمجتمع في صورة أفضل، وتهدف رياض الأطفال إلى تنمية الطفل من كافة جوانبه العقلية المعرفية والوجدانية، والحس حركية، كذلك تمتد لتشمل الجوانب الاجتماعية والدينية (شريف، د.ت، ص13).

وتعد مرحلة الطفولة المبكرة من أكثر المراحل أهمية في حياة الإنسان، فهي الأساس الذي يشكل شخصيته اللاحقة، والأساس الذي تعتمد عليه إنتاجيته وعطاؤه المستقبلي، وقد لاقت دراسات الطفولة في الوقت الحاضر اهتماماً بالغاً من علماء النفس والتربويين، ولذلك فإن الأبحاث النفسية والتربوية نبهت لأهمية مرحلة الطفولة المبكرة معتبرة أنها الأساس في بناء الإنسان وتكوين شخصيته وتحديد اتجاهاته في المستقبل (محمود، 2016، ص3).

وتعتبر مرحلة الطفولة المبكرة من أهم مراحل حياة الفرد والتي يؤثر فيها عمليه إشباع الحاجات، وفي هذه المرحلة يحتاج الطفل إلى التدريب على التكيف مع الوسط الاجتماعي الذي يتواجد فيه بالإضافة إلى حاجاته المعرفية والوجدانية الأخرى. كما يحتاج الطفل إلى أن يعامل باحترام ككائن متكامل في جميع جوانب النمو الانفعالية والاجتماعية والمعرفية والحسية والشخصية، ويحتاج إلى أن يدرب على القيام بأدوار معينة جماعة الأسرة أو الرفاق وهذه الأدوار تساعده على أن يكون عضواً مسئولاً فيها (بدير، 2007، ص13).

ومرحلة ما قبل المدرسة هي المرحلة التي تسمى بمرحلة الطفولة المبكرة التي تمتد من سنتين إلى 6 سنوات تقريباً، وهي التي تُسمى أحياناً بالمرحلة العاطفية، حيث يتمركز وعي الطفل فيها على المسائل العاطفية، أي يبدأ في اكتشاف مشاعره وتعليم معناها كما يتعلم كيف تؤثر تلك المشاعر في الآخرين، وكيف يتحكم فيها من خلال التجارب التي يمر بها (غباري، 2009، ص101).

وقد أيدت الكثير من الدراسات ذلك مثل دراسة (النمر، 2001)، ودراسة (قطاية، 2007)، ودراسة (خليفة، 2015)، ودراسة (الجمل، 2022)، حيث أوضحوا أهمية مرحلة ما قبل المدرسة (الروضة) في تشكيل وعي الطفال.

وطريقة العمل مع الجماعات هي إحدى طرق الخدمة الاجتماعية والتي تهتم بتنمية السلوك الإيجابي حيث أن السلوك الإيجابي هو السلوك الذي يلقى التقدير في مجتمع الفرد ويتمثل في مساعدة الآخرين التدخل لإنقاذ حياة شخص، التعاون مع الآخرين، وهذه السلوكيات تؤدى اختيارياً ودون فرض خارجي (عبد الحليم، 2010، ص183).

يُعرف خالد حسن الضعيف (2002) الإيجابية بأنها الإيمان بقدرة الفرد على اختيار واحد أو أكثر من عدة استجابات محتملة في موقف ما (مصطفى، 2009، ص90).

وطريقة العمل مع الجماعات هي إحدى طرق الخدمة الاجتماعية التي تعمل على مساعدة الأفراد على النضج وتنمية شخصياتهم ومقابلة حاجاتهم إلى أقصى حد ممكن وذلك من خلال تنمية قدرات الأفراد على الاشتراك في جماعات، وبذلك تتاح لهم الفرصة لزيادة الخبرات الجماعية مما يؤدي إلى زيادة قدراتهم على التكيف وزيادة الوعي الاجتماعي (محمد، 2019، ص50).

وطريقة خدمة الجماعة تستخدم البرنامج الذي يصمم وينفذ بمعرفة الجماعة وبمساعدة الأخصائي كأحد الأدوات الهامة التي يستعين بها في توجيه التفاعلات داخل الجماعة، لكي يساعد الأعضاء على زيادة أدائهم الاجتماعي (مغازي، 2023، ص232).

فالهدف من البرنامج في طريقة العمل مع الجماعات تشجيع وتنمية العلاقات الجماعية واختيار أنشطة جماعية تساعد على زيادة التفاعل داخل الجماعة، أي اختيار برامج ترفيهية بأسلوب لفظي وغير لفظي، وغيرها من الأنشطة من أجل تهيئة الفرص لأعضاء الجماعة لتعلم سلوك جديد، أو خوض تجربة إيجابية. وتساعد الأنشطة المختلفة في البرنامج على تعليم أعضاء الجماعة مجموعة من المهارات مثل ضبط النفس، وحل المشكلات، والاتصال، والتعاون، مهارات القيادة، وإكساب مشاعر الثقة في النفس.

ويتم اختيار الأنشطة على أساس العمر، المستوى الاجتماعي والاقتصادي، القدرات العقلية والجنس... الخ، وكذلك يجب أن يكون النشاط جاذب لأعضاء الجماعة، ويجب أن يتحدد دور الأخصائي الاجتماعي في كل نشاط (مستشار، مساعد، مخطط... الخ) (عامر، 2025، ص73).

وقد أشارت العديد من الدراسات مثل دراسة (محمد، 2021) ودراسة (الجمل، 2022)، ودراسة (الحربي، 2024) على أهمية البرنامج في تنمية السلوك الإيجابي لدى أطفال الروضة.

وطريقة العمل مع الجماعات حيث تستخدم الأنشطة الجماعية كآلية فعالة لإحداث تغييرات سلوكية واجتماعية إيجابية من خلال توظيف البرامج والأنشطة الجماعية المنظمة حيث تهدف إلى تعديل سلوكيات أطفال الروضة السلبية وتحويلها إلى سلوكيات إيجابية، تحسين التفاعل الاجتماعي بين أطفال الروضة، إكساب أطفال الروضة مهارات المشاركة وتحمل المسئولية، تنمية قيم التعاون والانضباط واحترام الآخرين لدى أطفال الروضة.

وفي إطار ما سبق وفي ظل اهتمام الخدمة الاجتماعية بصفة عامة وطريقة العمل مع الجماعات باستخدام الأنشطة الجماعية بصفة خاصة بتنمية السلوك الإيجابي لدى أطفال الروضة، يسعى هذا البحث إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين استخدام الأنشطة الجماعية في إطار طريقة العمل مع الجماعات وبين السلوك الإيجابي لدى أطفال الروضة.

وبناءاً على ما سبق تتحدد مشكلة البحث الحالي في تساؤل رئيسي مؤداه:

- هل هناك أثر فعال بين استخدام الأنشطة الجماعية في إطار طريقة العمل مع الجماعات وبين تنمية السلوك الإيجابي لدى أطفال الروضة؟

ثانياً: الدراسات السابقة:

سوف تقوم الباحثة بعرض مجموعة من الدراسات السابقة التي استطاعت أن تحصل عليها من خلال المحاور الآتية:

- **المحور الأول:** الدراسات المرتبطة بالأنشطة الجماعية في إطار طريقة العمل مع الجماعات.
- **المحور الثاني:** الدراسات المرتبطة بتنمية السلوك الإيجابي لدى أطفال الروضة.

وفيما يلي سوف يتم عرضهم كالآتي:

- **المحور الأول: الدراسات المرتبطة بالأنشطة الجماعية في إطار طريقة العمل مع الجماعات:**

1) دراسة خليفة (2015): بعنوان: فاعلية برنامج تدريبي للمعلمات لاكتشاف الطفل الموهوب في مرحلة ما قبل المدرسة.

هدفت الدراسة إلى محاولة التحقق من فاعلية البرنامج التدريبي للمعلمة لاكتشاف الطفل الموهوب في مرحلة ما قبل المدرسة.

واعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي على عينة قوامها 20 معلمة والأدوات المستخدمة في هذه الدراسة هي مقياس اكتشاف المعلمة للطفل الموهوب في مرحلة ما قبل المدرسة (إعداد الباحثة)، برنامج تدريبي للمعلمات لاكتشاف الطفل الموهوب في مرحلة ما قبل المدرسة (إعداد الباحثة).

وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق جوهرية بين القياس القبلي والقياس البعدي على مقياس مهارة الكشف عن الموهوبين للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي، مما يدل على فعالية البرنامج التدريبي للمعلمات لاكتشاف الطفل الموهوب في مرحلة ما قبل المدرسة.

2) **دراسة شلبي (2019): بعنوان: فعالية برنامج قائم على الأنشطة لتنمية المسئولية الاجتماعية لطفل الروضة بجازان في ضوء 2030.**

هدفت الدراسة إلى الكشف عن فعالية برنامج قائم على الأنشطة لتنمية المسئولية الاجتماعية لدى طفل الروضة في ضوء رؤية 2030 بمنطقة جازان.

واعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي على عينة قوامها 30 طفلاً وطفلة بالمستوى الثاني بالروضة وتتراوح أعمارهم ما بين (5–6) سنوات.

والأدوات المستخدمة في هذه الدراسة: مقياس موقفي مصور لقياس المسئولية الاجتماعية لدى طفل الروضة من أجل تحقيق أهداف البحث الحالي.

وتوصلت الدراسة إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات الأطفال في القياسين القبلي والبعدي لمقياس المسئولية الاجتماعية وأبعاده (مجالات المسئولية).

3) **دراسة الجمل (2022): بعنوان: فعالية برنامج قائم على اللعب الجماعي في تنمية المهارات الاجتماعية لدى أطفال ما قبل المدرسة ذوي اضطراب قصور الانتباه وفرط النشاط.**

هدفت الدراسة إلى الكشف عن فعالية برنامج قائم على اللعب الجماعي في تنمية المهارات الاجتماعية لدى المجموعة التجريبية.

واعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي على عينة من 16 طفلاً من أطفال ما قبل المدرسة ذو اضطراب قصور الانتباه، وفرط النشاط ممن تراوحت أعمارهم الزمنية بين (4–6) أعوام. والأدوات المستخدمة في هذه الدراسة: مقياس فاندربلت (Vanderbilt) لتشخيص اضطراب قصور الانتباه وفرط النشاط حسب تقدير الوالدين، مقياس المهارات الاجتماعية، برنامج اللعب الجماعي.

وتوصلت الدراسة إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس المهارات الاجتماعية لصالح المجموعة التجريبية.

4) دراسة الحربي، الحذيفي (2024): بعنوان: فاعلية برنامج تعليمي قائم على استخدام اللعب الجماعي في تحسين التفاعل الاجتماعي النفسي لمرحلة رياض الأطفال.

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى فاعلية البرنامج التعليمي القائم على اللعب الجماعي في تحسين مهارة التفاعل الاجتماعي لطفل رياض الأطفال بين المجموعة الضابطة والتجريبية.

واعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي ذو المجموعة الواحدة لملائمته لطبيعة الدراسة، على عينة 26 طفلاً من أطفال الروضة. والأدوات المستخدمة في هذه الدراسة: برنامج من إعداد الباحثة قائم على استخدام اللعب الجماعي في تحسين التفاعل الاجتماعي النفسي لأطفال الروضة، الاختبار التحصيلي.

وتوصلت الدراسة إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق اختبار اللعب الجماعي في تحسين التفاعل الاجتماعي لصالح التطبيق البعدي.

- **المحور الثاني: الدراسات المرتبطة بتنمية السلوك الإيجابي لدى أطفال الروضة:**

5) دراسة النمر (2001): بعنوان: برنامج مقترح لتنمية بعض أشكال السلوك الاجتماعي الإيجابي لطفل الروضة.

هدفت الدراسة إلى تنمية السلوك الاجتماعي الإيجابي لأطفال الروضة البالغين من العمر (5–6) سنوات من خلال تطبيق برنامج مقترح من أنشطة الروضة مصمم على أساس استراتيجية النموذج واستراتيجية الوعظ واستراتيجية التعزيز واستراتيجية محددات الشخصية. واعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي، على عينة قوامها (60) طفلاً من الجنسين قسما بالتساوي إلى مجموعتين (ضابطة وتجريبية).

والأدوات المستخدمة في هذه الدراسة هي: مقياس رسم الرجل، مقياس تقدير المستوى الاجتماعي– الاقتصادي للأسرة المصرية المعدل، استبانة لحصر مواقف السلوك الاجتماعي الإيجابي، مقياس تقدير المعلمة للطفل في السلوك الاجتماعي الإيجابي، مقياس

المواقف التمثيلية– الحياتية لقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي (تعاون– مساعدة– إيثـــار)، برنامج تنمية بعض أشكال السلوك الاجتماعي الإيجابي.

وتوصلت الدراسة إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجـــات السلوك الاجتماعي الإيجابي (تعاون– مساعدة– إيثار) لدى أطفال كـــل مـــن المجموعـــة التجريبية والمجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج وذلـــك لـــصالح أطفـــال المجموعـــة التجريبية.

6) دراسة قطاية (2007): بعنوان: استخدام نماذج التعلم الاجتماعي وأثرها على تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة.

هدفت الدراسة إلى التعرف على المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضـــة وتقـــويم فعالية البرنامج المقترح في تنمية المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة والتعرف على مدى اختلاف تأثير البرنامج المقترح في تنمية المهارات الاجتماعية باختلاف النوع (ذكور وإناث).

واعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي، حيـــث اتبعـــت تـــصميم المجموعـــة الضابطة أو المجموعة التجريبية على عينة قوامها (120) طفل وطفلة من أطفال المستوى الثاني من رياض الأطفال تتراوح أعمارهم ما بين (5–6) سنوات.

والأدوات المستخدمة في هذه الدراسة: اختبار ذكاء الأطفال من ثلاث إلى تـــسع سنوات إعداد (إجلال محمد سري)، اختبار المهارات الاجتماعية (إعداد الباحثة)، برنـــامج مقترح لتنمية المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة (إعداد الباحثة).

وتوصلت الدراسة إلى صحة فرض الدراسة بأنه يوجد فرق دال إحـــصائياً لـــصالح المجموعة التجريبية وذلك يؤكد أثر استخدام نماذج التعلم الاجتماعي على تنميـــة بعـــض المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة.

7) دراسة حسين (2021): بعنوان: برنامج إرشادي للمعلمات قـــائم علـــى التفكيـــر الإيجابي لخفض اضطرابات السلوك لطفل الروضة.

هدفت الدراسة إلى التحقق من فاعلية البرنامج الإرشادي القائم للمعلمات لتنميـــة التفكير الإيجابي لخفض الاضطرابات السلوكية لطفل الروضة.

واعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي على عينة 20 معلمة من معلمـــات الروضة حيث تتراوح أعمارهم من 30–35 سنة.

والأدوات المستخدمة في هذه الدراسة هي اختبار المصفوفات المتتابعة الملونة لقياس ذكاء الأطفال (إعداد: جون رافن، 2016، تقنين: عماد أحمد حسن)، مقياس سلوك الطفل المشكل (إعداد: سهير كامل، بطرس حافظ، 2008)، مقياس التفكير الإيجابي للمعلمات (إعداد الباحثة)، برنامج إرشادي قائم على التفكير الإيجابي لمعلمات الروضة لخفض الاضطرابات السلوكية لطفل الروضة (إعداد الباحثة).

وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المعلمات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لتطبيق برنامج قائم على التفكير الإيجابي للمعلمات على مقياس التفكير الإيجابي (إعداد الباحثة) في اتجاه القياس البعدي.

8) دراسة محمد (2021): بعنوان: فاعلية برنامج للتدريب على بعض أنماط السلوك الاجتماعي الإيجابي للحد من التنمر لدى أطفال الروضة.

هدفت الدراسة إلى التحقق من فاعلية برنامج قائم على تنمية بعض أنماط السلوك الاجتماعي الإيجابي للحد من التنمر لدى أطفال الروضة.

واعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي على عينة (60) طفل من المستوى الثاني (Kg2) لرياض الأطفال.

والأدوات المستخدمة في هذه الدراسة مقياس التنمر (إعداد: غادة فرغلي جابر، 2013)، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، وتوصلت الدراسة إلى فاعلية برنامج للتدريب على بعض أنماط السلوك الاجتماعي في الحد من التنمر لدى أطفال الروضة.

التعليق على الدراسات السابقة:

يستخلص من الدراسات السابقة أنها ركزت على معرفة ماهية السلوك الإيجابي لدى أطفال الروضة وتطبيق الأنشطة الجماعية وتنمية المهارات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي والانفعالي.

وقد توصلت الدراسات السابقة إلى أنه يوجد علاقة إيجابية بين استخدام الأنشطة الجماعية وتنمية السلوك الإيجابي لدى أطفال الروضة مما يدل على أن استخدام الأنشطة الجماعية يسهم بشكل فعال في تنمية السلوك الإيجابي لدى أطفال الروضة.

أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسات السابقة والبحث الحالي:

أوجه الاتفاق:

1- تشترك الدراسات السابقة مع البحث الحالي في الاهتمام بتنمية السلوك الإيجابي لدى الأطفال.

2- معظمهما اعتمد على برامج وأنشطة جماعية وتربوية موجهة لتحسين سلوك الأطفال وتعديل سلوكياتهم السلبية.

3- تتفق مع البحث الحالي في أهمية مرحلة الطفولة المبكرة باعتبارها مرحلة حرجة لتشكيل القيم والسلوكيات.

4- اكدت الدراسات السابقة والبحث الحالي على أن الأنشطة الجماعية والبرامج الموجهة وسيلة فعالة في تعديل وتنمية السلوك.

أوجه الاختلاف:

1- بعض الدراسات ركزت على برامج فردية أو أساليب تعديل سلوك فردية، بينما البحث الحالي يركز على الأنشطة الجماعيةى والعمل الجماعي.

2- الدراسات السابقة تنوعت في الفئات (أطفال ابتدائي- إعدادي- رياض أطفال) أما البحث الحالي فيقتصر على أطفال الروضة فقط.

3- اختلفت الدراسات السابقة في نوعية السلوك المستهدف (مثل: العدوان، التعاون، تحمل المسئولية) في حين أن البحث الحالي يركز على السلوك الإيجابي بشكل عام.

4- البحث الحالي يتميز بأنه يقوم على الأنشطة الجماعية ويمكن تطبيقه وتعميمه داخل رياض الأطفال.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

1- استفادت الباحثة من هذه الدراسات في التوصل إلى منهجية مناسبة لموضوع البحث.

2- أفادت من نتائج هذه الدراسات في استخدام متغير جديد يهدف إلى تنمية السلوك الإيجابي لدى أطفال الروضة باستخدام الأنشطة الجماعية في إطار طريقة العمل مع الجماعات.

3- استفادت من توضيح أدوات القياس المستخدمة خاصة في قياس تنمية السلوك الإيجابي، مما ساعد الباحثة في اختيار الأدوات الملائمة.

ثالثاً: أهمية البحث: تتضح أهمية البحث في الآتي:

- الأهمية النظرية:

1- يسهم هذا البحث في تدعيم الإطار النظري لطريقة العمل مع الجماعات من خلال إبراز دور الأنشطة الجماعية كإحدى الأدوات الفاعلة في تحقيق أهداف هذه الطريقة داخل مؤسسات الطفولة المبكرة.

2- يضيف إلى المعارف التربوية والنفسية المتعلقة بتنمية السلوك الإيجابي لدى أطفال الروضة، وذلك بربط النظرية بالممارسة في مجال الخدمة الاجتماعية المدرسية.

3- يثري المكتبة العربية ببحث يتناول مرحلة الطفولة المبكرة من منظور الخدمة الاجتماعية، وهي مرحلة حرجة تشكل فيها الاتجاهات والسلوكيات الأساسية للطفل.

4- يفتح المجال أمام باحثين آخرين للتوسع في دراسة العلاقة بين الأنشطة الجماعية ومجالات سلوكية أخرى مثل التوافق النفسي والاجتماعي، تنمية المهارات اللغوية والمعرفية.

5- يدعم الاتجاهات الحديثة في الخدمة الاجتماعية والتربية التي تؤكد على التعليم بالممارسة والمشاركة كوسيلة لتعزيز النمو المتكامل للطفل.

- الأهمية التطبيقية:

1- من المتوقع أن يسهم هذا البحث في توجيه الأخصائيين الاجتماعيين والمعلمين إلى الاستفادة من الأنشطة الجماعية كمدخل مهني فاعل في تنمية السلوك الإيجابي لدى أطفال الروضة.

2- قد يوفر نتائج يمكن الاسترشاد بها عند تصميم برامج وأنشطة تربوية تستهدف تعديل وتنمية سلوك الأطفال في هذه المرحلة.

3- من المنتظر أن يساعد في دعم السياسات والبرامج التربوية التي تركز على الأنشطة التعاونية واللعب الجماعي كوسائل للتربية الإيجابية.

4- يمكن أن يشكل مرجعاً عملياً للباحثين في مجال الخدمة الاجتماعية المدرسية وتنمية الطفولة لتطوير تدخلات مشابهة أو أوسع نطاقاً.

5- قد يسهم في تأهيل الأطفال للانتقال إلى المراحل التعليمية اللاحقة بسلوكيات أكثر إيجابية .

رابعاً: أهداف البحث:

الهدف العام للبحث: يتمثل في:

- تحديد مدى فعالية استخدام الأنشطة الجماعية في إطار طريقة العمل مع الجماعات لتنمية السلوك الإيجابي لدى أطفال الروضة.

ويتم التوصل إلى الهدف العام من خلال مجموعة من الأهداف الفرعية المتمثلة في:

1) تحديد مدى فعالية استخدام الأنشطة الجماعية في إطار طريقة العمل مع الجماعات في تعديل سلوكيات أطفال الروضة السلبية وتحويلها إلى سلوكيات إيجابية.
2) تحديد مدى فعالية استخدام الأنشطة الجماعية في إطار طريقة العمل مع الجماعات في تحسين التفاعل الاجتماعي بين أطفال الروضة.
3) تحديد مدى فعالية استخدام الأنشطة الجماعية في إطار طريقة العمل مع الجماعات في إكساب أطفال الروضة مهارات المشاركة وتحمل المسئولية.
4) تحديد مدى فعالية استخدام الأنشطة الجماعية في إطار طريقة العمل مع الجماعات في تنمية قيم التعاون والانضباط واحترام الآخرين لدى أطفال الروضة.

خامساً: فروض البحث:

الفرض العام للبحث:

تحاول الدراسة اختبار فرض رئيسي مؤداه:

- توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين استخدام الأنشطة الجماعية في إطار طريقة العمل مع الجماعات وتنمية السلوك الإيجابي لدى أطفال الروضة.

ويتفرع من هذا الفرض الرئيسي الفروض الفرعية التالية:

1) توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين استخدام الأنشطة الجماعية في إطار طريقة العمل مع الجماعات وتعديل سلوكيات أطفال الروضة السلبية وتحويلها إلى سلوكيات إيجابية.
2) توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين استخدام الأنشطة الجماعية في إطار طريقة العمل مع الجماعات وتحسين التفاعل الاجتماعي بين أطفال الروضة.
3) توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين استخدام الأنشطة الجماعية في إطار طريقة العمل مع الجماعات وإكساب أطفال الروضة مهارات المشاركة وتحمل المسئولية.

4) توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين استخدام الأنشطة الجماعية في إطار طريقة العمل مع الجماعات وتنمية قيم التعاون والانضباط واحترام الآخرين لدى أطفال الروضة.

سادساً: المفاهيم الأساسية للبحث وتعريفاته الإجرائية:

تتحدد مفاهيم البحث في:

[1] مفهوم الأنشطة الجماعية في إطار طريقة العمل مع الجماعات:

الأنشطة الجماعية هي أنشطة منظمة يتعاون فيها الأطفال في مجموعات صغيرة لتحقيق أهداف مشتركة، تستخدم هذه الطريقة ليس فقط كأداة تعليمية، بل كوسيلة لتنمية السلوك الإيجابي من خلال التفاعل الاجتماعي، تبادل الأدوار، وتحقيق الاعتماد الإيجابي بين الأعضاء (Ling L.Gliao., 2025, P.22).

والأنشطة الجماعية هي مجموعة من الفعاليات أو الممارسات المنظمة التي تتم داخل إطار جماعي، تهدف إلى تنمية الجوانب المعرفية والاجتماعية والانفعالية للأفراد من خلال التفاعل الإيجابي فيما بينهم، حيث تُعد وسيلة فعالة لتحقيق التعلم التعاوني وتعزيز العلاقات الاجتماعية وتنمية مهارات التواصل والتكيف الاجتماعي (Aussie, 2023, P.1).

ويشير Bierman & Motamedi إلى أن الأنشطة الجماعية تُعد استراتيجية تربوية واجتماعية تعمل على إشراك الأفراد في مواقف عملية تتيح لهم تبادل الخبرات وبناء قيم التعاون والانضباط الذاتي، بالإضافة إلى مساعدتهم على تعديل السلوكيات السلبية وتنمية السلوكيات الإيجابية داخل بيئاتهم التعليمية والاجتماعية (Bierman, K.L., 2020, P.1).

وتعرف الأنشطة الجماعية في طريقة العمل مع الجماعات إجرائياً في هذا البحث على أنها: مجموعة الممارسات والفعاليات التربوية والاجتماعية المخططة والمنظمة، التي يتم تنفيذها في إطار جماعة الأطفال داخل الروضة (مثل الألعاب التعاونية، الأنشطة الفنية، العروض التمثيلية، والحكايات الموجهة) والتي تهدف إلى تنمية السلوك الإيجابي لديهم، ويتم تطبيقها وفق مبادئ وأسس طريقة العمل مع الجماعات وتحت إشراف الباحثة خلال فترة تنفيذ البرنامج التجريبي.

[2] مفهوم السلوك الإيجابي:

هو كل نشاط يصدر عن الفرد ويعد مقبولاً من قبل الآخرين ضمن المعيار الاجتماعي والذي يمكن الفرد من إنجاز ما يسعى له (الكفاوين، 2024، ص608).

وهو السلوك المنضبط والمقبول والسوي والمتطابق للمعلم مع عادات وتقاليد وقيم المجتمع الذي يعيش فيه، واندماجه فيه من خلال الجانب النفسي والجانب العملي التطبيقي، والجانب الاجتماعي (علي، 2024، ص224).

والإيجابي: نسبة إلى الإيجابية وهي المحافظة على التوازن السليم في إدراك مختلف المشكلات، وهي أسلوب متكامل في الحياة، ويعني التركيز على الإيجابيات في أي موقف بدلاً من التركيز على السلبيات، إنه يعني أن تحسن ظنك بذاتك، وأن نظم خيراً في الآخرين، وأن تتبنى الأسلوب الأمثل في الحياة (العازمي، 2017، ص100).

ويعرفه علم النفس الإيجابي بأنه الدراسة الموضوعية للخصال الإيجابية في الإنسان والمؤسسات النفسية والاجتماعية التي تعمل على ترقية هذه الخصال وتنميتها لإعداد شخصيات إيجابية (جيد، 2017، ص104).

والسلوك الإيجابي يقصد به السلوك الإنساني الخير الموجه لتحقيق سعادة الفرد والمجتمع من خلال الإسهام والمشاركة الإيجابية قدر الطاقة في الأعمال الإصلاحية التنموية ومحاربة كل أشكال السلبية والفساد (خليل، بيومي، 2012، ص37).

ويُعرف السلوك الإيجابي إجرائياً في هذا البحث على أنه: الدرجة التي يحصل عليها أطفال الروضة على مقياس السلوك الإيجابي المستخدم في هذا البحث والذي يتحدد من خلال مجموعة من الأبعاد مثل تعديل سلوكيات أطفال الروضة السلبية وتحويلها إلى سلوكيات إيجابية، تحسين التفاعل الاجتماعي بين أطفال الروضة، إكساب أطفال الروضة مهارات المشاركة وتحمل المسئولية، تنمية قيم التعاون والانضباط واحترام الآخرين لدى أطفال الروضة.

[3] مفهوم أطفال الروضة (رياض الأطفال):

الطفل في اللغة: الطفل والطفلة الصغيران والجمع أطفال، والصبي يدعى طفلاً حيث يسقط من بطن أمه إلى أن يحتلم، والعرب تقول: جارة طفلة وطفل، وجوار طفل وغلام طفل، وغلمان طفل، ويكون الطفل واحد أو جمعاً مثل الجنب، والطفل الصغير من أولاد الناس والدواب، وأطفلت المرأة: إذا كان معها طفل (لسان العرب، مادة: طفل) (الحوامدة، العدوان، 2012، ص99).

ويُعرف أطفال الروضة إجرائياً في هذا البحث على أنهم:

الأطفال الملتحقون بمؤسسات رياض الأطفال الرسمية أو الخاصة والذين تتراوح أعمارهم بين (4–6) سنوات، ويتم اختيارهم للمشاركة في البرنامج محل الدراسة، وتتسم هذه المرحلة بخصائص نمو معرفية، انفعالية، واجتماعية محددة تجعلهم بحاجة إلى أنشطة تربوية جماعية موجهة تسهم في تنمية سلوكهم الإيجابي.

ويعرف رياض الأطفال بنص قرار وزارة التربية والتعليم رقم 154 لسنة 1988 على أن رياض الأطفال هي "نظام تربوي يحقق التنمية الشاملة لأطفال ما قبل المدرسة، ويهيئهم للالتحاق بمرحلة التعليم الأساسي، ويلتحق بها الأطفال من الجنسين من سن الرابعة إلى سن السادسة" (عبد الحميد، 2009، ص5).

ويُعرف رياض الأطفال إجرائياً في هذا البحث على أنهم:

مرحلة تعليمية يلتحق بها الأطفال الذين أكملوا السنة الرابعة من عمرهم، وتضم الأطفال الذين تتراوح أعمارهم من (4–6) سنوات، ومدة الدراسة فيها سنتان، وتتم فيها الدراسة وفق منهج مقرر من قبل وزارة التربية والتعليم، وتهدف إلى تحقيق التنمية الشاملة المتكاملة المتوازنة للأطفال وتهيئتهم للتعليم الأساسي.

سابعاً: التوجه النظري للبحث:

[1] النظرية المعرفية الإدراكية:

عندما نذكر النظرية المعرفية الإدراكية فإننا نستحضر مؤسسها العالم النمساوي "جان بياجيه Jan Biajih" الذي يعتبر منظرها، وتعتبر النظرية بصفة عامة وعاءً مبنياً على العلم والتجربة، يمكن التربويين من فهم العديد من الظواهر التعليمية والنفسية وهو ما يمكنهم أيضاً من اختيار المسار الصحيح لتقديم المعرفة (الدليل البيداغوجي، طبعة 2009، ص10).

وتعطي النظرية المعرفية الإدراكية أهمية كبيرة لمصادر المعرفة واستراتيجيات التعلم والانتباه والفهم والذاكرة والاستقبال ومعالجة وتجهيز المعلومات، فوعي المتعلم بما اكتسبه من معرفة وبطريقة اكتسابها تزيد من نشاطه الميتامعرفي، هذا النشاط أو الخبرة أو التدريب الحاصل لدى الفرد، يحدث تغييراً في سلوكه (http://talebway.com). وتهتم النظرية المعرفية الإدراكية بالبنية المعرفية من خلال الخصائص التالية: التمايز والتنظيم والترابط والتكامل والكم والكيف والثبات النسبي (http//www.shatharat).

- أوجه الاستفادة من النظرية المعرفية الإدراكية في هذا البحث:

أثناء التعلم يقوم أطفال الروضة بتغيير سلوكهم تبعاً للمحيط الذي يتفاعلون معه، وأن المعلومات القادمة من المحيط هي التي تحدد نوع الاستجابة التي يمكن أن تكون تحقيقاً لحاجات معينة وتجنباً لوضعية غير مرغوب فيها.

تبرز النظرية المعرفية الإدراكية أن السلوك الإنساني لا ينشأ فقط من الاستجابات الخارجية بل يتشكل من خلال العمليات العقلية الداخلية التي ينظم بها الفرد إدراكه للمواقف الاجتماعية والتربوية (Schmidt & Mamed, 2020, P469).

وبالنسبة لأطفال الروضة، فإن الأنشطة الجماعية تعد وسيلة مثالية لتفعيل تلك العمليات، حيث تتيح لهم فرصاً للتفاعل، والمناقشة، وحل المشكلات داخل الجماعة، مما يعزز قدراتهم على ضبط الذات، التعاون، احترام القواعد، وهي كلها مظاهر للسلوك الإيجابي (Cong-Lem, 2023, P17).

ومن منظور هذه النظرية فإن ممارسة الأطفال للأنشطة الجماعية يسهم في تنشيط الذاكرة العامة والانتباه ويقود إلى بناء أنماط معرفية تساعدهم على التمييز بين السلوك المرغوب وغير المرغوب، مما ينعكس إيجاباً على توافقهم الاجتماعي والانفعالي (Jabsheh, 2024, P.15).

وخلاصة القول أن النظرية المعرفية الإدراكية ركزت على أعمال النشاط الفكري للمتعلم في عملية التعلم، هذه العمليات تؤدي في نهاية المطاف إلى حدوث التعلم (تنمية السلوك الإيجابي لدى أطفال الروضة).

[2] نظرية التعلم الاجتماعي:

تهتم نظرية التعلم الاجتماعي بالتعلم الذي يحدث داخل السياق الاجتماعي، فهي تركز على كيف يتعلم الناس من بعضهم البعض، وتشمل مفاهيم (التعلم الملاحظ- التقليد- النمذجة)، ويرى باندورا أن التعلم يتم بثلاثة أساليب (التعلم عن طريق المثير والاستجابة- التعلم عن طريق التعزيز- التعلم عن طريق النمذجة) (جلجل، 2010، ص136).

فالمثيرات التي تحدث داخل الجماعات تجعل هناك استجابات من جانب الأعضاء تدفعهم للتعلم ككل من الآخر أو من خلال أخصائي الجماعة باعتباره المثير أو المحفز للجماعة وأعضائها على التعليم (محفوظ، عاطف، 2011، ص77).

ويعتبر التعلم الذاتي أحد الأساليب الفعالة في مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين، فهم يختلفون في قدرتهم على التعليم وفي اهتماماتهم ودافعيتهم للتعلم وكذلك في مستوى تحصيلهم وخبراتهم السابقة.

وهو أيضاً من أكثر أساليب التعلم ملائمة لتطوير العملية التعليمية فهو أسلوب تتاح فيه الفرصة للمتعلم للمشاركة الفعالة في جوانب العملية التعليمية كلها أو بعضها والتقدم في العملية التعليمية معتمداً على ذاته ومستفيداً من البدائل التربوية وتكنولوجيا التعليم المتاحة بإشراف من المعلم وتوجيهه على أن يتحمل المتعلم نتائج اختياراته، ويقوم نفسه وصولاً لتحقيق الأهداف، ويتخذ هذا التعلم صوراً متعددة منها التعلم الفردي في مجموعات كبيرة أو مجموعات صغيرة أو لطالب واحد وهو لا يحدث بطريقة عشوائية وإنما بطريقة مقصودة ومنهجية منظمة (مغازي، 2023، ص93).

وتستفيد طريقة العمل مع الجماعات من هذه النظرية في تنمية السلوك الإيجابي لدى أطفال الروضة، حيث يعتبر الأخصائي الاجتماعي بمثابة القدوة والنموذج.

أوجه الاستفادة من نظرية التعلم في هذا البحث:

1- يتم استخدام التدعيمات الإيجابية أثناء تطبيق الأنشطة الجماعية في إطار طريقة العمل مع الجماعات وذلك لتعزيز السلوكيات الإيجابية المرتبطة بتنمية السلوك الإيجابي لدى أطفال الروضة.
2- يتم استخدام التدعيمات السلبية أثناء تطبيق الأنشطة الجماعية في إطار طريقة العمل مع الجماعات، وذلك لحجب السلوكيات السلبية التي تعوق تنمية السلوك الإيجابي لدى أطفال الروضة.
3- يتم استخدام النمذجة السلوكية أثناء تطبيق الأنشطة الجماعية في إطار طريقة العمل مع الجماعات وذلك لتوجيه وتعليم وتدريب أطفال الروضة عينة البحث، من خلال الاقتداء بهذا النموذج أو المثل والعمل على تنمية السلوك الإيجابي لدى طفل الروضة.

ثامناً: الإجراءات المنهجية للبحث:

أ- نوع البحث:

يُعد البحث الحالي من البحوث التجريبية، وذلك لأنه تتماشى مع العلوم الاجتماعية، حيث أن البحث الحالي يهدف إلى اختبار صحة فرض البحث الرئيسي من خلال اختبار أثر متغير مستقل استخدام الأنشطة الجماعية في إطار طريقة العمل مع الجماعات على متغير تابع تنمية السلوك الإيجابي لدى أطفال الروضة.

ب- المنهج المستخدم في هذا البحث:

يعتبر المنهج التجريبي أنه الطريقة التي تقوم على أساس جمع بيانات تسمح باختبار عدد من الفرضيات عن طريق التحكم في مختلف العوامل التي تؤثر في الظاهرة موضوع البحث والوصول بذلك إلى العلاقة بين الأسباب والنتائج. واعتمد هذا البحث على المنهج التجريبي، حيث أنه يعتبر أكثر المناهج ملائمة للبحث الحالي، وذلك لأنه يسعى إلى اختبار أثر متغير مستقل (استخدام الأنشطة الجماعية في إطار طريقة العمل مع الجماعات) على متغير تابع (تنمية السلوك الإيجابي لدى أطفال الروضة)، والتجارب الميدانية تعتبر مجموعة من الأفراد تم دراستها في محيطها الطبيعي.

ج- أدوات جمع البيانات:

وتتمثل أدوات هذا البحث في الآتي:

1- مقياس تنمية السلوك الإيجابي لدى أطفال الروضة (إعداد الباحثة).

2- دليل مقابلة الأخصائيين الاجتماعيين والمديرين العاملين بروضة ومديرية التربية والتعلية بمحافظة الإسكندرية (إعداد الباحثة).

3- تقارير دورية لرصد برنامج التدخل وما حدث فيه (إعداد الباحثة).

[1] مقياس تنمية السلوك الإيجابي لدى أطفال الروضة:

قامت الباحثة بوضع مقياس لتنمية السلوك الإيجابي لدى طفل الروضة، والهدف من المقياس هو قياس درجة السلوك الإيجابي لدى أطفال الروضة، ولقد اعتمدت الباحثة في إعدادها لهذا المقياس على مجموعة من الخطوات والتي تمثلت في الآتي:

1- مرحلة جمع عبارات المقياس:

أ- قامت الباحثة بتحديد موضوع المقياس في ضوء المتغير التابع، والذي يتعرف على التغير الذي يحدث فيه نتيجة للتدخل المهني والذي يتمثل في تنمية السلوك الإيجابي لدى أطفال الروضة وذلك بالنسبة للجماعة التجريبية للقياس القبلي والبعدي.

ب- قامت الباحثة بالإطلاع على العديد من الكتب والمراجع، وكذلك الدراسات والبحوث التي أجريت في كافة التخصصات الأخرى النفسية والاجتماعية والتي تضمنت المقياس والتي تناولت تنمية السلوك الإيجابي لدى أطفال الروضة بصفة عامة، وقد حددت الباحثة أبعاد تنمية السلوك الإيجابي في المقياس على النحو التالي:

- تعديل سلوكيات الأطفال السلبية وتحويلها إلى سلوكيات إيجابية.
- تحسين التفاعل الاجتماعي.
- إكساب أطفال الروضة مهارات المشاركة وتحمل المسئولية.
- تنمية قيم التعاون والانضباط واحترام الآخرين.

2- مرحلة الصياغة:

تم جمع 90 عبارة وقد استبعدت الباحثة بعض العبارات لأنها لا تتصل بالموضوع أو لأنها غامضة أو لأنها مكررة أو لأنها منفية مرتين أو لأنها تعبر عن حقائق يتقبلها الجميع أو يرفضها الجميع.

3- مرحلة التحكيم:

قامت الباحثة بعرض المقياس في صورته المبدئية على 7 محكمين ينتمون إلى تخصصات مختلفة من أعضاء هيئة التدريس بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالإسكندرية وأعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب جامعة الإسكندرية، وذلك للتأكد من مصداقية العبارات في قياس الأبعاد وكذلك للحكم على صحتها.

4- مرحلة اختيار العبارات:

في ضوء آراء المحكمين وملاحظاتهم قامت الباحثة بإعادة صياغة وحذف بعض العبارات التي لم تحصل على موافقة (80%) من المحكمين كحد أدنى، كما تم إضافة عبارات جديدة اتفق عليها المحكمون.

5- مرحلة الصياغة النهائية للمقياس:

كانت نتيجة المرحلة السابقة أن تجمع لدى الباحثة (60) عبارة تقيس الأبعاد الأربعة الخاصة بتنمية السلوك الإيجابي لدى أطفال الروضة.

التدرج	أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق
الدرجة في حالة العبارات الموجبة	3	2	1
الدرجة في حالة العبارات السابقة	1	2	3

مرحلة التأكد من صلاحية المقياس:

قامت الباحثة بحساب الثبات والصدق لمقياس تنمية السلوك الإيجابي لدى أطفال الروضة على عينة استطلاعية من روضة جابر بن حيان الرسمية لغات بإدارة العامرية التعليمية بمحافظة الإسكندرية، وذلك للتأكد من سلامة المقياس على النحو التالي:

- حساب ثبات المقياس:

تم حساب معامل الثبات باستخدام طريقة إعادة المقياس وذلك بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من 30 طفلاً وطفلة من غير مجتمع الدراسة تتراوح أعمارهم بين 4-6 سنوات بالمستوى الثاني لرياض الأطفال (Kg2) (التطبيق الأول) وإعادة تطبيقه مرة أخرى بفارق زمني (15) يوماً من التطبيق الأول، وعلى نفس مجموعة الأطفال (التطبيق الثاني) وتم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة معامل الارتباط لسبيرمان بين التطبيقين الأول والثاني لأبعاد المقياس لتنمية السلوك الإيجابي لأطفال الروضة والمجموع الكلي للمقياس وكانت النتائج كما هي موضحة بجدول (1).

جدول (1): يوضح معاملات ثبات مقياس تنمية السلوك الإيجابي لدى أطفال الروضة من (4-6) سنوات

التطبيق / المحور	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		معامل الارتباط (ر)
	س	ع	س	ع	
تعديل سلوكيات الأطفال السلبية وتحويلها إلى سلوكيات إيجابية	22.33	5.69	23.00	4.64	0.978
تحسين التفاعل الاجتماعي	20.80	5.97	20.33	5.60	0.981
إكساب أطفال الروضة مهارات المشاركة وتحمل المسئولية	22.60	6.27	21.60	6.62	0.989
تنمية قيم التعاون والانضباط واحترام الآخرين	20.93	6,18	20.60	5.20	0.982
المجموع الكلي للمقياس	86.66	22.07	85.53	20.03	0.995

يتضح من نتائج الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط لدرجات الأطفال في المقياس عند تطبيقه للمرة الأولى والثانية وحصلت الباحثة على معامل ثبات (0.995) وهو معامل قوي ذو دلالة إحصائية، حيث أن قيمة (ر) الجدولية عند مستوى (0.05) = (0.441) بينما تراوحت معاملات الارتباط للأبعاد بين (0.978) كأصغر قيمة و(0.989) كأكبر قيمة مما يدل على ثبات المقياس واستقراره وتمتعه بمعاملات ثبات مقبولة وبالتالي يمكن الأخذ به وقبول نتائجه.

جدول(2):معاملات الارتباط بين درجات الأطفال على كل بعد ودرجاتهم على المقياس ككل

المحور	معامل الارتباط "ر"
- تعديل سلوكيات الأطفال السلبية وتحويلها إلى سلوكيات إيجابية.	0.953
- تحسين التفاعل الاجتماعي.	0.937
- إكساب أطفال الروضة مهارات المشاركة وتحمل المسئولية.	0.824
- تنمية قيم التعاون والانضباط واحترام الآخرين.	0.952

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى (0.05) = (0.441)

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) بين درجة كل بعد من أبعاد تنمية السلوك الإيجابي لدى أطفال الروضة والدرجة الكلية للمقياس مما يدل على تمتع المقياس قيد البحث بمعامل صدق مرتفع.

[2] دليل المقابلة مع الأخصائيين الاجتماعيين والمديرين العاملين بروضة "جابر بن حيان الرسمية لغات" بإدارة العامرية التعليمية ومديرية التربية والتعليم بمحافظة الإسكندرية:

قامت الباحثة بإعداد دليل المقابلة مع الخبراء في مجال التخصص، والهدف من دليل المقابلة هو: الاستفادة من خبرات الخبراء في مجال التخصص في مجال البحث الحالي وهو استخدام الأنشطة الجماعية في إطار طريقة العمل مع الجماعات لتنمية السلوك الإيجابي لدى أطفال الروضة.

ويهدف دليل المقابلة إلى التعرف على آراء وخبرات الأخصائيين الاجتماعيين والمديرين العاملين بروضة جابر بن حيان الرسمية لغات حول دور الأنشطة الجماعية في تنمية السلوك الإيجابي لدى أطفال الروضة، والوقوف على واقع الممارسات الحالية داخل الروضة، وكذلك تحديد أبرز التحديات والصعوبات التي قد تواجه تطبيق البرنامج المقترح، بما يسهم في إثراء البحث الحالي وتقديم توصيات عملية قابلة للتطبيق.

خطوات تصميم دليل المقابلة:

1- تحديد الهدف وهو الغرض من المقابلة وهو التعرف على دور الأخصائيين والمديرين في تنمية السلوك الإيجابي عند أطفال الروضة.
2- تحديد الفئة المستهدفة: - الأخصائيون الاجتماعيون، - مديري الروضات.
3- صياغة المحاور الرئيسية، كل محور يتضمن مجموعة من الأسئلة المفتوحة.
4- المراجعة والتجريب:
   - مراجعة الأسئلة للتأكد أنها مرتبطة بهدف البحث وواضحة.
   - تجربة المقابلة مع عينة صغيرة قبل التطبيق الفعلي.

محتوى دليل المقابلة:

أولاً: البيانات الأولية:

الاسم: ..... اختياري

السن:

المؤهل الدراسي. جهة العمل.

الوضع الوظيفي. سنوات الخبرة.

ثانياً: محاور وأسئلة المقابلة:

المحول الأول: واقع السلوك الإيجابي لدى أطفال الروضة:

- ما أبرز أشكال السلوك الإيجابي التي تلاحظوها لدى أطفال الروضة.
- ما أهم مظاهر السلوك السلبي المنتشرة بينهم؟
- من وجهة نظر سيادتكم: ما العوامل التي تساعد على تنمية السلوك الإيجابي عند الأطفال؟

المحول الثاني: الأنشطة الجماعية ودورها:

- ما أبرز الأنشطة الجماعية التي تنفذ داخل الروضة؟
- ما مدى مشاركة الأطفال في هذه الأنشطة؟
- كيف تقيمون اثر هذه الأنشطة على سلوك الأطفال (إيجابي/ سلبي)؟

المحول الثالث: دور الأخصائي الاجتماعي والمديرين:

- ما دور الأخصائي الاجتماعي في تنمية السلوك الإيجابي عند الأطفال؟
- ما دور إدارة الروضة في دعم هذا الجانب؟
- كيف يتم التنسيق بين الأخصائيين والمديرين في هذا المجال؟

المحول الرابع: الصعوبات والتحديات:

- ما أبرز المعوقات التي تواجهكم في تنمية السلوك الإيجابي لدى الأطفال؟
- هل هناك معوقات تتعلق بالموارد (بشرية/ مادية)؟
- ما اقتراحاتكم للتغلب على هذه الصعوبات؟

المحور الخامس: المقترحات والتوصيات:

- ما البرامج أو الأنشطة التي تقترحونها لتنمية السلوك الإيجابي بشكل أفضل؟
- كيف يمكن تفعيل دور أولياء الأمور في هذا المجال؟

ثالثاً: ختام المقابلة:

- شكر المشارك على وقته ومشاركته.
- التأكيد على أن جميع البيانات ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط وبسرية تامة.

[3] التقارير الدورية لرصد برنامج التدخل وما حدث فيه:

وقد استخدمت الباحثة هذه التقارير في تسجيل ملاحظاتها عقب كل اجتماع لها مع أعضاء الجماعة التجريبية، وملاحظة كل ما يحدث بين الأعضاء، أو عن طريق المتخصصين والخبراء ومدى تقبلهم لذلك أو رفضهم لهم، ومدى استعدادهم للحصول على المزيد من المعلومات وحرصهم على الانتظام والحضور للاجتماعات الخاصة بالجماعة واستعدادهم للمشاركة في إحداث تغيير في أنفسهم وتنمية السلوك الإيجابي لديهم.

وبذلك قامت الباحثة بتحليل مضمون التقارير الدورية للجماعة، وذلك بهدف التعرف على مدى تدرج الجماعة في التفاعل والتعاون والمشاركة لتحقيق أهداف برنامج التدخل المهني ومدى استفادتهم منه.

نموذج من تقارير الاجتماعات الدورية مع الجماعة التجريبية:

التقرير الأول

الاجتماع رقم (1)

[1] الجزء الإحصائي:

- التاريخ: 2025/6/1. – اليوم: الأحد. – عدد الحاضرين: 30
- عدد الغائبين: – – مكان الاجتماع: فصل Kg2.
- موعد بداية الاجتماع: الساعة 10 ص.
- موعد الانتهاء من الاجتماع: الساعة 11 ص.
- الزمن المستغرق في الاجتماع: ساعة.

[2] الجزء الإعدادي: جدول أعمال الاجتماع:

أهداف الاجتماع:

1- الترحيب بالأطفال والتعارف بينهم وبين الباحثة.
2- تحقيق الألفة والثقة المتبادلة بين الباحثة وأطفال الروضة وبين أطفال الروضة وبعضهم البعض.
3- تعريف أطفال الروضة بالأنشطة الجماعية التي سوف تقدم لهم من خلال الباحثة لتنمية السلوك الإيجابي لديهم.

4- تعريف أطفال الروضة بالمهارات التي سوف تقدم لهم من خلال الباحثة لتنمية السلوك الإيجابي لديهم.
5- إجراء القياس القبلي على أعضاء الجماعة التجريبية أطفال الروضة.
6- الاتفاق على ميعاد الاجتماع التالي.

[3] الجزء القصصي:

- **محتوى الاجتماع:** تم انعقاد الاجتماع الأول لأعضاء الجماعة التجريبية أطفال الروضة بحضور جميع الأطفال والباحثة حيث بدأ الاجتماع في الموعد والمكان المحدد وفقاً للجدول المعلن لأعضاء الجماعة سابقاً وقد بدأت الباحثة بتحية الأطفال وتعريفهم بنفسها والتعرف عليهم حيث أوضح كل طفل اسمه. بعد ذلك قامت الباحثة بشرح الهدف الذي من أجله تم وضع هذا البرنامج حيث أكدت لهم أن هدفها تنمية السلوك الإيجابي لديهم من خلال تعديل سلوكيات أطفال الروضة السلبية وتحويلها إلى سلوكيات إيجابية، تحسين التفاعل الاجتماعي، إكساب أطفال الروضة مهارات المشاركة وتحمل المسئولية، تنمية قيم التعاون والانضباط واحترام الآخرين لدى أطفال الروضة. وبعد ذلك أوضحت الباحثة الأنشطة الجماعية والمهارات التي سوف تقدم لهم من خلال الباحثة أو المحاضرين وبعد ذلك قامت الباحثة بشرح دور كل طفل داخل البرنامج وقامت بإجراء القياس القبلي عليهم والاتفاق على ميعاد الاجتماع التالي.

[4] الجزء التحليلي:

دور الباحثة في الاجتماع:

قامت الباحثة باستخدام استراتيجية المساعدة والإقناع واستراتيجية المناقشة والحوار البسيط بين الباحثة واعضاء الجماعة التجريبية (أطفال الروضة).

نتائج التدخل المهني:

1- تدعيم العلاقة المهنية بين الباحثة وأطفال الروضة وأعضاء الجماعة التجريبية.
2- وجود بوادر للعلاقة المهنية بين الباحثة وأطفال الروضة أعضاء الجماعة التجريبية.

[5] الجزء الخطيطي:

التعليق العام:

بدأ الاجتماع في موعده المحدد، وقامت الباحثة بتحية أطفال الروضة وتعريفهم بنفسها والتعرف عليهم، وبعد ذلك أوضحت الباحثة هدفها من البرنامج والأنشطة والمهارات التي سوف تقدمها وقامت بإجراء القياس القبلي عليهم، بعد ذلك انتهى الاجتماع على ذلك وشكرت الباحثة أطفال الروضة أعضاء الجماعة التجريبية، وقامت بالاتفاق على ميعاد الاجتماع التالي.

- برنامج التدخل المهني باستخدام الأنشطة الجماعية في إطار طريقة العمل مع الجماعات لتنمية السلوك الإيجابي لدى أطفال الروضة:

1- أهداف برنامج التدخل:

أ- الهدف العام:

تم تحديد الهدف العام لبرنامج التدخل طبقاً للهدف العام للبحث وهو تحديد مدى فعالية استخدام الأنشطة الجماعية في إطار طريقة العمل مع الجماعات لتنمية السلوك الإيجابي لدى أطفال الروضة.

ب- الأهداف الفرعية:

1-تعديل سلوكيات أطفال الروضة السلبية وتحويلها إلى سلوكيات إيجابية.
2-تحسين التفاعل الاجتماعي بين أطفال الروضة.
3-إكساب أطفال الروضة مهارات المشاركة وتحمل المسئولية.
4-تنمية قيم التعاون والانضباط واحترام الآخرين لدى أطفال الروضة.

2- الأسس التي يقوم عليها البرنامج:

1) الإطار النظري لطريقة العمل مع الجماعات بصفة عامة، والأنشطة الجماعية بصفة خاصة.
2) الأهداف التي يسعى البحث الحالي للتوصل إليها.
3) نتائج الدراسات السابقة المرتبطة باستخدام الأنشطة الجماعية في إطار طريقة العمل مع الجماعات وتنمية السلوك الإيجابي لدى أطفال الروضة.
4) المراجع العربية والأجنبية التي أشارت إلى تنمية السلوك الإيجابي.

3- فلسفة البرنامج:

تعتمد فلسفة البرنامج على فلسفة الأنشطة المتكاملة التي تؤكد على ضرورة ربط خبرات أطفال الروضة المتعلمة ببيئتهم واحتياجاتهم واهتماماتهم وإثارة دوافعهم الذاتية وقدرتهم على التعلم من خلال تفاعل الأطفال مع ما يحيط بهم، مما يؤدي في النهاية إلى تنمية السلوك الإيجابي لديهم.

4- تصميم محتوى البرنامج:

تضمن البرنامج (48) نشاطاً، واعتمد البرنامج على أربعة محاور، وهم تعديل سلوكيات أطفال الروضة السلبية وتحويلها إلى سلوكيات إيجابية، تحسين التفاعل الاجتماعي، إكساب أطفال الروضة مهارات المشاركة وتحمل المسئولية، تنمية قيم التعاون

والانضباط واحترام الآخرين لدى أطفال الروضة. وقامت الباحثة بتصميم أنشطة متنوعة فردية وجماعية ما بين فنية، معرفية، قصصية، درامية، مسرح العرائس، موسيقية، حركية، وزيارات ميدانية، وتم استخدام استراتيجيات تعلم متنوعة مثل العصف الذهني، التعلم التعاوني، والمحاكاة، ولعب الأدوار، الحوار والمناقشة، الترديد والإلقاء، الأداء العملي، الدراما الاجتماعية، بالإضافة إلى استخدام عدة أدوات ووسائل حسية.

5- الفترة الزمنية لتنفيذ البرنامج:

تم تحديد المدى الزمني للبرنامج وعدد الأنشطة والوقت الذي يستغرقه كل نشاط، وذلك من خلال طبيعة البرنامج، ويتكون من (48) نشاطاً تم تنفيذه بحيث يطبق على مدار (12) أسبوع بمعدل (2) نشاط يومي مدة كل نشاط ساعة.

6- أساليب تقويم البرنامج:

- **تقويم مرحلي:**

من خلال تقديم تقرير دوري في صورة فردية وجماعية لكل نشاط بالبرنامج المستخدم في البحث الحالي بجانب الملاحظة للأطفال أثناء تأدية الأنشطة تهدف إلى التعرف على جوانب الضعف ومحاولة علاجها.

- **تقويم نهائي:**

تم تطبيق أدوات البحث (المقياس) بعد الانتهاء من أنشطة البرنامج لمعرفة مدى تنمية السلوك الإيجابي لدى أطفال الروضة (أي القياس البعدي).

7- صدق البرنامج:

وللتحقق من صدق محتوى البرنامج تم عرض البرنامج في صورته المبدئية على مجموعة من المحكمين المتخصصين بغرض التأكد من معرفة مدى مناسبة أهداف ومحتوى أنشطة البرنامج والوسائل المستخدمة لمستويات الأطفال، وقد أبدى المحكمون موافقتهم على محتوى البرنامج، ووجد نسبة اتفاق مرتفعة بين المحكمين حول البرنامج وأنشطته تراوحت ما بين (90% حتى 100%) حيث روعي في اختيار الوسائل والأنشطة والاستراتيجيات أن تكون مناسبة لسن الأطفال وتتناسب مع الهدف منها.

تاسعاً: مجالات البحث:

تتحدد مجالات البحث الحالي على النحو التالي:

أ- المجال المكاني:

وقع اختيار الباحثة على روضة "جابر بن حيان الرسمية لغات" بإدارة العامرية التعليمية بمحافظة الإسكندرية كمجال مكاني لإجراء التجربة عليها وذلك للأسباب التالية:

1- من خلال الدراسة الاستطلاعية التي قامت بها الباحثة على بعض الروضات بمحافظة الإسكندرية، حيث أوضحت تلك الدراسة أن الأطفال في روضة جابر بن حيان الرسمية لغات لديهم استعداد لتنمية السلوك الإيجابي لديهم.

2- استعداد وترحيب المسئولين عن إدارة الروضة للقيام بمثل هذا البحث.

3- قيام الباحثة بتدريب طلاب المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالإسكندرية فيها مما يدعم من معلومات الباحثة عن الروضة.

4- توفير الإمكانيات المختلفة بالروضة مما سهل دور الباحثة في تنفيذ هذا البحث.

ب- المجال البشري:

يتمثل في عينة من أطفال روضة جابر بن حيان الرسمية لغات بإدارة العامرية التعليمية وكان عددهم (60) طفل وطفلة من إجمالي 350 طفل وطفلة.

وقامت الباحثة بتقسيم أطفال الروضة إلى جماعتين الأولى تجريبية قوامها 30 طفل وطفلة والثانية مجموعة ضابطة قوامها 30 طفل وطفلة.

وقامت الباحثة بوضع شروط لاختيار عينة البحث كالتالي:

1- أن يكون أطفال الروضة عينة البحث متجانسين في السن (4-6) سنوات.

2- أن يكون أطفال الروضة منتظمين في الحضور.

3- أن يكون أطفال الروضة لديهم الحاجة لتنمية السلوك الإيجابي.

4- موافقة أولياء الأمور على مشاركة أطفالهم في البرنامج والبحث.

5- أن يكونوا لديهم القدرة على التفاعل الجماعي للاشتراك في الأنشطة الجماعية.

وقد راعت الباحثة تجانس الجماعتين في الشروط السابقة.

ج- المجال الزمني:

طبقت الدراسة الميدانية بعد الانتهاء من استمارة القياس ودليل المقابلة وإعداد البرنامج بواقع ثلاثة أشهر للتدخل بالبرنامج في المدة من 2025/6/1 إلى 2025/8/31 فترة النشاط الصيفي، وذلك بواقع اجتماعين أسبوعياً.

عاشراً: نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها:

[1] التطبيق العملي للبحث:

- تم تطبيق مقياس تنمية السلوك الإيجابي لدى أطفال الروضة على العينة الأساسية للبحث وذلك للتحقق من مدى اعتدالية البيانات قبلياً، والجدول التالي يوضح تلك النتائج.

جدول (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوسيط ومعامل الالتواء للقياس القبلي لتطبيق المقياس على عينة البحث الأساسية (ن = 30)

م	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
1	تعديل سلوكيات الأطفال السلبية وتحويلها إلى سلوكيات إيجابية	24.03	2.97	24	0.043
2	تحسين التفاعل الاجتماعي	26.00	3.82	27	0.983
3	إكساب أطفال الروضة مهارات المشاركة وتحمل المسئولية	24.36	2.82	25	0.190
4	تنمية قيم التعاون والانضباط واحترام الآخرين	27.46	2.93	28.50	1.796
5	الدرجة الكلية للمقياس	101.85	12.54	104.50	2.1273

يتضح من الجدول السابق أن قيم الانحرافات المعيارية أقل من قيم المتوسطات الحسابية وأن جميع قيم معاملات الالتواء قد انحصرت بين (±3) مما يدل على أن عينة البحث تمثل مجتمعاً اعتدالياً متجانساً بالنسبة لمحاور المقياس قيد البحث.

- قامت الباحثة بتطبيق الأنشطة الجماعية في إطار طريقة العمل مع الجماعات على عينة البحث بروضة جابر بن حيان الرسمية لغات بإدارة العامرية التعليمية بمحافظة الإسكندرية. في الفترة من 2025/6/1 حتى 2025/8/31 وبعد الانتهاء تم تطبيق أدوات البحث بعدياً.

[2] النتائج الخاصة بفروض البحث:

جدول (4): يوضح دلالة الفروق بين درجات الأفراد بالمجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس تنمية السلوك الإيجابي لدى أطفال الروضة

الأبعاد	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة ت المحسوبة
	س	ع	س	ع	
تعديل سلوكيات أطفال الروضة السلبية وتحويلها إلى سلوكيات إيجابية	24.03	2.97	29.00	0.946	8.709
تحسين التفاعل الاجتماعي	26.00	3.82	29.53	0.571	5.00
إكساب أطفال الروضة مهارات المشاركة وتحمل المسئولية	24.36	2.82	29.20	0.924	8.914
تنمية قيم التعاون والانضباط واحترام الآخرين	27.46	2.93	29.80	0.406	4.316
المجموع الكلي للمقياس	101.85	12.54	117.53	2.847	7.519

قيمة ت الجدولية عند مستوى (0.05) = (1.70)

يتضح من الجدول السابق أنه بمقارنة متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية للقياسين القبلي والبعدي على مقياس تنمية السلوك الإيجابي لدى أطفال الروضة وأبعاده لوحظ أن متوسطات القياس البعدي أعلى من المتوسطات القبلية.

وقد أرجعت الباحثة ذلك على نتائج تطبيق الأنشطة الجماعية في إطار طريقة العمل مع الجماعات للمجموعة التجريبية.

وأن قيم (ت) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات أطفال الروضة للقياسين القبلي والبعدي في مقياس تنمية السلوك الإيجابي وأبعاده لدى أطفال الروضة. أي وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي لعينة البحث الأساسية لصالح القياس البعدي، وهذا يعني صحة الفرض الأول.

جدول (5): يوضح نتائج حسابات حجم التأثير لاستخدام الأنشطة الجماعية في إطار طريقة العمل مع الجماعات على المتغير التابع تنمية السلوك الإيجابي لدى أطفال الروضة ومحاوره على أبعاد المقياس

م	المحاور	المجموعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط مجموع المربعات	قيمة Eta Square	حجم التأثير
1	تعديل سلوكيات الأطفال السلبية وتحويلها إلى سلوكيات إيجابية	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع الكلي	1 58 59	370.017 282.96 652.98	37.01 4.879	0.567	كبير
2	تحسين التفاعل الاجتماعي	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع الكلي	1 58 59	187.26 433.467 620,733	187.26 7.474	0.302	كبير

م	المحاور	المجموعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط مجموع المربعات	قيمة Eta Square	حجم التأثير
3	إكساب أطفال الروضة مهارات المشاركة وتحمل المسئولية	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع الكلي	1 58 59	350.417 255,767 606.183	350.417 4.41	0.578	كبير
4	تنمية قيم التعاون والانضباط واحترام الآخرين	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع الكلي	1 58 59	81.667 254.267 335.933	81.667 4.38	0.243	كبير
5	المجموع الكلي للمقياس	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع الكلي	1 58 59	3465.60 3555.33 7020.93	3465,60 61,29	0.494	كبير

Eta Square = 0.01 ، تأثير ضعيف Eta Square = 0.14 ، تأثير قوي

تشير النتائج كما هو موضح بالجدول السابق أن معامل Eta Square بين القياسين القبلي والبعدي لعينة البحث الأساسية وجود تأثير قوي للأنشطة الجماعية في إطار طريقة العمل مع الجماعات ككل ولأبعاد تنمية السلوك الإيجابي لدى أطفال الروضة. فقد استخدمت الباحثة مقياس مربع إيتا لتحديد حجم تأثير الأنشطة الجماعية في إطار طريقة العمل مع الجماعات في تنمية السلوك الإيجابي لدى أطفال الروضة، ولوحظ أن حجم تأثير الأنشطة الجماعية في إطار طريقة العمل مع الجماعات كان كبيراً في الدرجة الكلية لمقياس تنمية السلوك الإيجابي لدى أطفال الروضة ككل.

ويتفق ذلك مع دراسة شلبي (2019) بعنوان فعالية برنامج قائم على الأنشطة لتنمية المسئولية الاجتماعية لطفل الروضة بجازان في ضوء 2030.

وهدفت الدراسة إلى الكشف عن فعالية برنامج قائم على الأنشطة لتنمية المسئولية الاجتماعية لدى طفل الروضة في ضوء رؤية 2030 بمنطقة جازان، واعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي على عينة قوامها 30 طفلاً وطفلة بالمستوى الثاني بالروضة، وتتراوح أعمارهم ما بين (5–6) سنوات.

والأدوات المستخدمة في هذه الدراسة مقياس موقفي مصور لقياس المسئولية الاجتماعية لدى طفل الروضة من أجل تحقيق أهداف البحث الحالي.

وتوصلت الدراسة إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات الأطفال في القياسين القبلي والبعدي لمقياس المسئولية الاجتماعية وأبعاده في مجالات المسئولية.

وقد استفادت الباحثة من هذه الدراسة في التعرف علـــى أن البرنـــامج القـــائم علـــى الأنشطة له دور فعال في تنمية المسئوليةالاجتماعيةلدى طفلالروضةمما يدعم هذا البحث.

ويتضح من الجدولين (4، 5) أن قيمة ت دالة إحصائياً، كذلك حجم تأثير المتغير المستقل (استخدام الأنشطة الجماعية في إطار طريقة العمل مع الجماعات) تـــأثير قـــوي على المتغير التابع (تنمية السلوك الإيجابي لدى طفل الروضة وأبعاده). وهذا يـــدل علـــى فاعلية استخدام وتطبيق الأنشطة الجماعية في إطار طريقة العمل مع الجماعات في تنميـــة السلوك الإيجابي لدى أطفال الروضة عينة البحث ووجود تأثير قوي وفعـــال فـــي تنميـــة السلوك الإيجابي بأبعاده.

جدول (6): يوضح دلالة الفروق بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في القياسين القبلي والبعدي لمقياس تنمية السلوك الإيجابي لدى أطفال الروضة

الأبعاد	القياس	المتوسط التجريبي	المتوسط الضابط	قيمة ت	الدلالة
تعديل سلوكيات الأطفال السلبية وتحويلها إلي سلوكيات إيجابية	قبلي بعدي	29.40 43.40	29.07 29.07	0.29 8.70	غير دال عند (0.01)
تحسين التفاعل الاجتماعي	قبلي بعدي	23.87 42.93	24.40 24.40	0.41 8.74	غير دال عند (0.01)
إكساب أطفال الروضة مهارات المشاركة وتحمل المسئولية	قبلي بعدي	23.80 43.47	24.33 24.33	0.30 8.77	غير دال عند (0.01)
تنمية قيم التعاون والانضباط واحترام الآخرين	قبلي بعدي	24.20 43.27	24.53 24.53	0.22 8.67	غير دال عند (0.01)
الدرجة الكلية للمقياس	قبلي بعدي	101.27 173.07	102.33 102.33	0.29 8.88	غير دال عند (0.01)

ويتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق قبلية بين المجموعتين التجريبية والـــضابطة ووجود فروق بعدية لصالح المجموعة التجريبية مما يدل على نجاح الأنشطة الجماعيةفي تحسين سلوك الأطفال الإيجابي بشكل ملحوظ مقارنة بالمجموعة الضابطة.

مناقشة نتائج دليل المقابلة:

أظهرت نتائج المقابلات التي أجرتها الباحثة مع الأخصائيين الاجتمـــاعيين ومـــديري روضة جابر بن حيان الرسمية لغات عدداً من المؤشرات المهمة والتي يمكـــن مناقـــشتها على النحو التالي:

1- أهمية الأنشطة الجماعية أكدت غالبية المشاركين أن الأنشطة الجماعية تعد من أكثـــر الأساليب التربوية فاعلية في تعديل وتنمية سلوك الأطفال، حيث تتيح فرصاً للتفاعـــل والتعاون وتعلم القيم الإيجابية مثل المشاركة، الانتماء، واحترام القواعد، ويتفق ذلـــك مع ما اشارت إليه العديد من الدراسات السابقة التي تناولت أثر الأنشطة الموجهة في تنمية السلوك الإيجابي.

2- الواقع الحالي للأنشطة بالروضة أوضح الخبراء أن الأنشطة تمارس بالفعل داخل الروضة إلا أنها في كثير من الأحيان تفتقر إلى التخطيط الممنهج والتقويم المستمر، مما يقلل من تأثيرها على سلوك الأطفال، وهذا ما يدعم حاجة البحث الحالي إلى تصميم الأنشطة الجماعية.

3- التحديات والصعوبات أشار الأخصائيون والمديرون إلى عدد من التحديات مثل كثافة الفصول، قلة الإمكانيات، وضيق الوقت المخصص للأنشطة، وهي عوامل قد تعيق تفعيل البرنامج، وهذا ينسجم مع ما ورد في بعض الدراسات السابقة التي أكدت أن العقبات الإدارية والمادية تمثل عائقاً أمام نجاح البرامج التربوية.

4- مظاهر السلوك الإيجابي المستهدف اتفق المشاركون على أن أهم المظاهر التي تحتاج إلى تعزيز لدى أطفال الروضة تمثل التعاون، احترام الآخر، ضبط الانفعالات، وتحمل المسئولية، ويتماشى ذلك مع أهداف البحث الحالي، مما يعكس اتساق رؤية الخبراء مع أهداف البحث.

النتائج العامة للبحث:

- تشير نتائج الفرض الأول:

توجد علاقة إيجابيةبين استخدام الأنشطة الجماعية في إطار طريقة العمل مع الجماعات وتنمية السلوك الإيجابي لدى أطفال الروضة.

التدخل باستخدام الأنشطة الجماعية في إطار طريقة العمل مع الجماعات ساعد أطفال الروضة على تنمية السلوك الإيجابي لديهم.

ويرجع ذلك للأسباب الآتية:

1- أمكن مساعدة أطفال الروضة على تنمية السلوك الإيجابي لديهم.

2- اشتراك أطفال الروضة في الأنشطة الجماعية المختلفة أدى إلى تعزيز الرغبة لديهم في تنمية السلوك الإيجابي لديهم.

3- من خلال ممارسة أطفال الروضة للأنشطة الجماعية في إطار طريقة العمل مع الجماعات ساعد ذلك على محاولة تنمية السلوك الإيجابي لديهم وتعديل السلوكيات السلبية لديهم وتحويلها إلى سلوكيات إيجابية.

4- تفاعل أطفال الروضة وتعاونهم مع بعضهم البعض من خلال ممارسة الأنشطة الجماعية في إطار طريقة العمل مع الجماعات ساعدهم ذلك على تحسين التفاعل الاجتماعي وتنمية قيم التعاون والانضباط واحترام الآخرين لدى أطفال الروضة.

5- إتاحة الفرصة لأطفال الروضة لممارسة الأنشطة الجماعية وتحديد أهدافهم أدى ذلك إلى زيادة مهارات المشاركة وتحمل المسئولية لديهم.

6- لاحظت الباحثة وجود تفاعل إيجابي كبير بين أطفال الروضة مع الأنشطة الجماعية وارتفاع مستوى رضاهم عنه، مما يعكس ملاءمته للفئة المستهدفة (أطفال الروضة).

حادي عشر: الصعوبات التي واجهت الباحثة في البحث الحالي (معوقات البحث):

1- **صعوبات ميدانية:** تمثلت في صعوبة التنسيق مع بعض أولياء الأمور لإتاحة مشاركة أطفالهم في الأنشطة، إلى جانب بعض التحديات الإدارية المرتبطة بمواعيد الأنشطة والجدول الرسمي.

2- **صعوبات تتعلق بعينة البحث:** واجهت الباحثة تحديات في ضبط المتغيرات المرتبطة بأطفال الروضة مثل الفروق الفردية بينهم، ومستويات السلوك الإيجابي المتباينة.

3- **صعوبات زمنية:** ضيق الوقت المخصص للأنشطة داخل الجدول اليومي للأطفال جعل من الصعب تنفيذ جميع الأنشطة بالشكل المخطط له.

4- **صعوبات تتعلق بالإمكانيات:** محدودية بعض الموارد والأدوات المتاحة داخل الروضة لتنفيذ بعض الأنشطة الجماعية التي يتطلبها البرنامج.

5- **صعوبات عامة:** مثل مقاومة بعض الأطفال للمشاركة في البداية، والحاجة لبذل جهد إضافي في تشجيعهم وتحفيزهم على الاندماج في الأنشطة.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية:

أبو حمدة، فاطمة أحمد (2010). الاتجاهات المعاصرة لتنمية الكفايات التعليمية لمعلمات رياض الأطفال، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية.

أبو زيد، سها حلمي (2023). منهاج عمل الأخصائي الاجتماعي مع الجماعات، الإسكندرية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

أحمد، سهير كامل، بطرس، حافظ بطرس (2007). تنمية القدرات العقلية لطفل ما قبل المدرسة، الرياض، دار الزهراء للنشر والتوزيع.

إسماعيل، نوال إسماعيل علي (2023). الخصائص السيكومترية لمقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي لتلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة القراءة والمعرفة، جامعة عين شمس، كلية التربية، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، العدد (256).

الجمل، أماني إبراهيم محمد إبراهيم (2022). فعالية برنامج قائم على اللعب الجماعي في تنمية المهارات الاجتماعية لدى أطفال ما قبل المدرسة ذوي اضطراب قصور الانتباه وفرط النشاط، رسالة ماجستير، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، العدد(119).

الحربي، عائشة سليمان نايف الرحيلي، الحذيفي، فاطمة علي أحمد (2024). فاعلية برنامج تعليمي قائم على استخدام اللعب الجماعي في تحسين التفاعل الاجتماعي النفسي لمرحلة رياض الأطفال، رسالة ماجستير، المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل، العدد(29)، المجلد(7).

الحريري، رافدة (2013). نشأة وإدارة رياض الأطفال، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

الحوامدة، محمد فؤاد، العدوان، زيد سليمان (2012). مناهج رياض الأطفال، عمان، دار الحامد للنشر والتوزيع.

العازمي، محمد حمود صالح مويهان (2017). التفكير الإيجابي لدى الأطفال، المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة المنصورة، كلية التربية للطفولة المبكرة، العدد(3)، المجلد(3).

الغريري، سعدي جاسم عطية، العبادي، إيمان يونس إبراهيم (د.ت). مهارات تفكير حل المشكلات لدى طفل الروضة، بدون بلد، مركز الكتاب الأكاديمي.

الكفاوين، عطاف محمد (2024). الفاعلية الذاتية وعلاقتها بالسلوك الإيجابي لدى طلبة جامعة الطفيلة التقنية، مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية، جامعة تعز في التربية، دائرة الدراسات العليا والبحث العلمي، العدد(41).

بدير، كريمان محمد (2007). مشكلات طفل الروضة وأساليب معالجتها، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

بلتاجي، عبير محمد مسعد (2024). جماعات النشاط المدرسي وتعديل السلوك العدواني- دراسة في الخدمة الاجتماعية، الإسكندرية، دار الطباعة الحرة.

جلجل، نصرة محمد عبد المجيد (2010). سيكولوجية التعلم، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية.

جيد، سامية سامي عزيز وآخرون (2017). فاعلية برنامج إرشادي لتنمية السلوك الإيجابي نحو حقوق الطفل لدى الأطفال والوالدين والمعلمين، مجلة دراسات الطفولة، جامعة عين شمس، كلية الدراسات العليا للطفولة، العدد (75)، المجلد(20).

حسن، هبة الله محمود محمد (2019). السلوك الإيثاري وعلاقته بالرضا عن الحياة لدى عينة من الأطفال، المجلة العلمية المعاصرة للمناهج وتكنولوجيا التعليم، جامعة طنطا، كلية التربية، الجمعية المعاصرة للمناهج وتكنولوجيا التعليم، العدد2.

حسين، زينة أحمد (2021). برنامج إرشادي للمعلمات قائم على التفكير الإيجابي لخفض اضطرابات السلوك لطفل الروضة، رسالة ماجستير، جامعة القاهرة، كلية التربية للطفولة المبكرة.

خلف، مروة محمد رضا (د.ت): مهارات التعليم والتعلم، جامعة المنيا، كلية التربية النوعية.

خليفة، رحاب أحمد محمد محمد (2015). فاعلية برنامج تدريبي للمعلمات لاكتشاف الطفل الموهوب في مرحلة ما قبل المدرسة، رسالة ماجستير، جامعة الإسكندرية، كلية رياض الأطفال، قسم العلوم النفسية.

خليل، محمد محمود بيومي، بيومي، شاهندة محمد محمد (2012). فعالية برنامج إرشادي انتقائي في تنمية السلوك الإيجابي للمكفوفين، مجلة التربية الخاصة، جامعة الزقازيق، كلية علوم الإعاقة والتأهيل، مركز المعلومات التربوية والنفسية والبيئية، العدد(2).
الدليل البيداغوجي طبعة (2009).
رقبان، نعمة مصطفى (2004). نمو ورعاية الطفل بين النظرية والتطبيق، الإسكندرية، مكتبة بستان المعرفة لطبع ونشر وتوزيع الكتاب.
شريف، السيد عبد القادر (د.ت). التربية الاجتماعية والدينية في رياض الأطفال، دون بلد، دار المسيرة.
شلبي، ريم عبد الحي محمد (2019). فعالية برنامج قائم على الأنشطة لتنمية المسئولية الاجتماعية لطفل الروضة بجازان في ضوء رؤية 2030، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد(183)، المجلد(38)، الجزء الأول.
عامر، نهلة خالد محمود (2025). أساسيات طريقة العمل مع الجماعات، بدون دار نشر، الإسكندرية.
عبد الحليم، هدى أحمد كمال (2010). نحو برنامج لتنمية السلوك الإيجابي لأخصائي الجماعة لمواجهة الأزمات، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، العدد(28)، الجزء(1).
عبد الحميد، عواطف حسان (2009). تكوين المفاهيم العلمية عند أطفال الروضة، كفر الشيخ، العلم والإيمان للنشر والتوزيع.
عبد الحميد، عواطف حسان (2009). مرجع سبق ذكره.
علي، عاطف نمر خليفة وآخرون (2024). بناء مقياس السلوك الإيجابي لدى معلمي التربية الرياضية بمحافظة القليوبية، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة بنها، كلية التربية الرياضة للبنين، العدد(5)، المجلد (33).
غباري، محمد سلامة محمد (2009). مداخل الخدمة الاجتماعية المدرسية وأهدافها التنموية، الإسكندرية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.
فيكرهيرست، جنيفرجوزيف، ترجمة بهاء شاهين (2005). دعم التعلم في سنوات الطفولة المبكرة الفريق للأمام، القاهرة، مجموعة النيل العربية.
قطامي، يوسف (2008). الاتجاهات الحديثة في تربية الطفل، جامعة القدس المفتوحة، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات.
قطاية، سوسن أحمد أحمد علي (2007). استخدام نماذج التعلم الاجتماعي وأثرها على تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة، رسالة ماجستير، جامعة الإسكندرية، كلية التربية، قسم علم النفس التعليمي.
محفوظ، ماجدي، عاطف، هيام شاكر (2011). نماذج ونظريات في ممارسة خدمة الجماعة، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية.
محمد، سارة أحمد أحمد (2021). فاعلية برنامج للتدريب على بعض أنماط السلوك الاجتماعي الإيجابي للحد من التنمر لدى أطفال الروضة، رسالة ماجستير، جامعة بني سويف، كلية التربية للطفولة المبكرة، قسم العلوم النفسية.
محمد، طارق رمضان حسين (2019). نموذج الأهداف الاجتماعية في طريقة العمل مع الجماعات، المجلة العلية للخدمة الاجتماعية، جامعة أسوان، كلية الخدمة الاجتماعية، العدد(2)، المجلد (2).
محمود، خالد صلاح حنفي (2016). تطور تربية طفل ما قبل المدرسة بين الماضي والحاضر، جامعة الإسكندرية، كلية التربية.
مروان، محمد (2019). ما أهمية التعليم، موقع إلكتروني، مصر.
مصطفى، غادة فاروق عبد العزيز (2009). الضغوط النفسية وعلاقتها بالسلوك الإيجابي لطالبات كلية التربية الرياضية، مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، جامعة أسيوط، كلية التربية الرياضية، العدد(29)، الجزء(3).
مغازي، نهى سعدي أحمد (2023). دراسات وتطبيقات في العمل مع الجماعات ومعايير التقويم والجودة، الإسكندرية، دار الطباعة الحرة.
مغازي، نهى سعدي أحمد (2023). دراسات وتطبيقات في العمل مع جماعات المراهقين والشباب، الإسكندرية، دار الطباعة الحرة.

مغازي، نهى سعدي أحمد، عبد المطلب، عبد المطلب الوصال (2023). أساسيات العمل مع الجماعات، الإسكندرية، دار الطباعة الحرة.

النمر، آمال زكريا منسي (2001). برنامج مقترح لتنمية بعض أشكال السلوك الاجتماعي الإيجابي لطفل الروضة، رسالة ماجستير، جامعة القاهرة، معهد الدراسات التربوية.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Aussie (2023). Childcare Network, Group Learning in Early Childhood Setting, Retrieved Forom.

Bierman, K.L., 8 Motomedi, M. (2020). Effectiveness of a Social Skills Training Progrm for preschool Children in a Socioeconomically Disadvantaged Context, BMC. Psychology.

Cong- Lem, N. (2023). Emotion and its Relation to Cognition from Vygotsky's Perspective, European Journal of Psychology of Education, 38.

http://talebway.com/forum/index,Php?+ Opic.

http://www.shatharat.net/vb/showthread, Php?.

Ling L.Gliao, Y. (2025). Effects of Cognitively Engaging Physical Activity on Executive Functions in Preschoolers: A Systematic Review, International Journal of Behavioral Nutrition and Physical Activitiy.

JAbsheh, AM. (2024). Behaviorism, Cognitivisim, and Constructivism as the Theoretical Bases for Instructional Design, Research Gate.

Schmidt, H.G., Mamede, S. (2020). How Cognitive Psychology Changed the Face of Medical Education Research Medical Education, 54(6).

Zastrow, Charles (2001). Social Work with Group Using the Class as a group leadership laboratory, prooks cole, Australia.